هذه رسالة في مصطلح
أهل الأثر من الحديث لمولانا
وإمامنا أمير المؤمنين وسيد المسلمين
والعالم محمد بن العالمين
أبي محمد المنصور بالله
القاسم بن محمد
صلوات الله عليه
وعلى آبائه وسلامه

وروى ابن ماجه من حديث عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن سالم عن أبيه فذكر قصة اهتمامهم بما يجمعون الناس
قبل أن يشرع الأذان فذكر الحديث وزاد بلال في نداء صلاة الغداة الصلاة خير من النوم فأقرها رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وإسناده ضعيف جداً ولكن للتثويب طرق أخر عن ابن عمر رواه السراج والطبراني والبيهقي من حديث
ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال كان الأذان الأول بعد حي على الصلاة حي على الفلاح الصلاة خير من النوم مرتين
سنده حسن حديث بلال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات إلا صلاة الفجر
الترمذي وابن ماجه وأحمد من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال وفيه أبو إسرائيل إسماعيل الملائي وهو
ضعيف مع الانقطاع بين عبد الرحمن وبلال وقال ابن السكن لا يصح إسناده ثم إن الدارقطني رواه من طريق
أخرى عن عبد الرحمن وفيه أبو سعد البقال وهو كوالي إسماعيل في الضعف حديث أبي محذورة علمني رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الأذان وقال إذا كنت في أذان الصبح فقلت حي على الفلاح فقل الصلاة خير من النوم مرتين
قال الرافعي ثبت انتهى قال ابن حجر رواه أبو داود وابن حبان مطولاً من حديثه وفيه هذه الزيادة وفيه محمد
بن عبد الملك بن أبي محذورة وهو غير معروف الحال والحارث بن عبيد وفيه مقال وذكره أبو داود من طرق أخر
عن أبي محذورة منها ما هو مجهول وصححه ابن خزيمة من طريق ابن جريج أخبرني عثمان بن السائب أخبرني أبي وأم عبد الملك
بن أبي محذورة عن أبي محذورة وقال بقي بن مخلد ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبو بكر بن عياش حدثني عبد العزيز بن رفيع
سمعت أبا محذورة قال كنت غلاماً صبياً فأذنت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفجر يوم حنين
فلما انتهيت إلى حي على الفلاح قال ألحق فيها الصلاة خير من النوم ورواه النسائي من وجه آخر عن أبي جعفر عن أبي سلمان
عن أبي محذورة وصححه ابن حزم ثم كلام ابن حجر بلفظه وتبين لك ضعف أحاديثهم هذه المعتمدة أما حديث ابن

وأما حديث سعيد بن المسيب عن بلال فرواه ابن ماجه عن عمر بن رافع عن ابن المبارك عن الزهري عن سعيد عن بلال فذكره
وهو منقطع لأن سعيداً لم يأخذ عن بلال ولا رآه وإنما أخذ عن عمر وعلي وزيد بن ثابت وأبي موسى وسعد
وعائشة وأبي هريرة وابن عباس ومسلمة وأم سلمة وابن عمر قال الذهبي في تذكرة الحفاظ وروى سعيد عن أبي بن كعب
مرسلاً وبلال كذلك يعني مرسلاً وسعد بن عبادة وأبي ذر وأبي الدرداء فالحديث منقطع المذكور وليس من
عندهم ما كان منقطعاً فإن قيل إنهم يقبلون المنقطع فالجواب أن في رجاله الزهري وليس بمقبول عند أهل
البيت قال الإمام في شرح التجريد والزهري عندنا في غاية السقوط فقد روي أنه كان أحد حرسه
حسن صلب [illegible] مع أن الخصوم [illegible] قال الذهبي في
الميزان كان الزهري يدلس في النادر وقال صلاح الدين العلائي وزين الدين العراقي في كتابيهما
في المدلسين أن الزهري كان مشهوراً بالتدليس وقال ابن عبد البر [illegible] كان كثيراً ما
يدرج رأيه في الحديث [illegible] ذلك وقال خارجة بن مصعب قدمت على الزهري وهو صاحب شرط
بني أمية [illegible] فقلت قبح الله ذا من عالم فلم أسمع منه وقال
يحيى بن سعيد مرسل الزهري شر من مرسل غيره وقال عبيد الله بن عمر رأيت ابن شهاب يؤتى بالكتاب لا يقرأه
ولا يقرأ عليه فيقال له نأخذ هذا عنك فيقول نعم فيأخذونه ولا يرونه وقال يحيى بن معين [illegible]
قبل الزهري [illegible] فالحديث المذكور ليس بمقبول عندنا من جهة الزهري
بسبب القطاعة [illegible] وأما حديث الزهري عن حفص بن عمر عن بلال فمنقطع أيضاً فإن حفص بن عمر بن سعد
وبين بلال [illegible] مع أن حفص مذكور في ميزان الضعفاء للذهبي قال فيه حفص بن عمر بن سعد
[illegible] الزهري انتهى ولم يرد على ذلك [illegible] فالحديث المذكور ليس بمقبول عندنا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآل محمد هذه السلسلة المعلقة
في مصطلح الاثر لمولانا الامام الخليفة المجدد على راس الالف المجلي من غياهب الظلم والظلم
في اليمن الميمون بعزمه ما لا يقوى عليه المنصور بالله ابو محمد القاسم بن محمد بن علي بن الرحمن عوايد
فضله متجدده وعوارف معارفه بنا متكرره متعدده بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى الحديث هو اقوال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وافعاله وتقريراته وهيئته وشكله والاثر قول الصحابي واصول الحديث ما
يتوصل به من القواعد الى معرفة صحيح الحديث وحسنه وضعيفه متنا وسندا او تمييزها
عن الواهي والموضوع وذلك مبني على معرفة الرواة كثرة وقلة وتبيين وعلى معرفة
احوالهم في العدالة والجرح والجهل لاحوالهم والضبط وعدمه وتبيين وعلى معرفة
الاتصال وعدمه ومعرفة الصدق في الاسناد والكذب والتدليس فان كثرة الرواة
الى حد يحيل العقل تواطيهم على الكذب فمتواتر ولا احتياج الى تعديل لعلمنا بالاضطرار
وليس لكثرتهم حد الا حصول العلم للسامع ولا يكون هذا الا صحيح المتن والحكم
يحصل العلم قال ابن حجر في شرح النخبة ان الكتب المشهورة المتداولة بايدي اهل العلم
شرقا وغربا الموطوع عندهم بصحة نسبتها الى مصنفيها واذا اجمعت على اخراج حديث
وتعددت طرقه تعددا تحيل العقل تواطيهم على الكذب الى اخر الشروط افاد العلم
اليقيني بصحة نسبته الى قائله ومثل ذلك في الكتب المشهورة كثير والعبرة في الصحيح
المتن هو المدرج والمضطرب والصحيح عند قدماء آل محمد ما تلقته الامة بالقبول
وما رواه الثقة وله في الكتاب شاهد وعند اهل الحديث تعتبرون فيه العدالة
والضبط والاتصال والسلامة من الشذوذ والعلة وعند المالكية ومتاخري الزيدية
وما كان سلاولى دام الذي لا يروى الا عن عدل بصيغة الجزم والحسن عند المحدثين
ما كان في رجاله مستور لم يحقق اهليته لظهور العدالة والضبط وحصل الظن به
لم يتهم بتعاديح وروي حديثه من غير وجه او روي ما يؤدي معنى حديثه كذلك وقول
انه مدرك حسن صحيح في الحديث الواحد يعني به ما له طريقان احدهما رجالها
رجال الصحيح والاخرى رجالها رجال الحسن قالوا وهذا ارفع درجة من الصحيح
لثبوته لطرق الحسن هذا اذا كان باعتبار طريقين واما اذا كان باعتبار طريق

وقيل انه صحيح على راي بعضهم في رجاله انه من رجال الصحيح وما قيل من انه حسن بعلي من ادى
ان رجاله من رجال الحسن لشهرة من حسب منهم من بعده من رجال الحسن وهو عنده هو من رجال
الصحيح يعلى هذا انه العكس حال ام الصحيح المطلق قالوا والحسن اذا اروي من وجوه اخر يقوى
وكان صحيحا الا الذاتية وقيل بل هو ملحق بالصحيح اي حكمه حكم الصحيح ولا يطلق عليه اسم الصحيح
والضعيف عندهم ما كان في رجاله مجهول او معروف بكثرة الغلط او منهم بالي قادح
ومن ذلك اخبار اهل التدليس المنكر او كان غير متصل عند من لم يعد المرسل من الصحيح
ومنه المضطرب والشاذ والمعلل قالوا اذا قيل في الحديث انه صحيح فمعناه انه اتصل اسناده
بنقل عدل ضابط عن مثله ثم كذلك الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا انه مقطوع به في نفس الامر
اذ منه ما انفرد به بعض العدول ولم تتلقه الامة بالقبول قالوا واذا قيل انه غير صحيح
فمعناه انه لم يصح اسناده على الوجه المعتبر لا انه كذب في نفس الامر قالوا ويرجح الضعيف
في الباب حيث لم يوجد غيره ويجب العمل به فيما فيه احتياط ويرجح على راي الفقهاء
المطلق لا على القياس الصحيح ثم ذلك بحمد الله قال في الام ثم ذلك بحمد الله اول نهار الاثنين
من شهر ربيع الاخر سنة سبعين ومائة والف

ونظم هذه الجملة المعلقة في مولانا العلامة شمس الدين احمد بن الحسن بن اسحق
بن امير المومنين رضوان الله عليه ورحمته تعالى

باسمك اللهم ذا الجلال	ابدا في الاقوال والافعال
وبالثناء بالجميل شاسا	للحمد والشكر الجزيل بالبيا
وافضل الصلوة والسلام	على النبي سيد الانام
وآله ايمة الاسلام	وصحبه ذوي الهدى الاعلام
وبعد فاعلم ان علم السنة	تبيه الهداة ودخول الجنة
وان خير الهدي هدي احمد	من قوله وفعله للمقتدي
فاسلك طريقة السوا على سنن	في الغرض والمندوب فيه والسنن
وهاك يا اخي اصولا نافعه	نظمتها للمقتصد جامعه
يروي رسالة الامام القسم	الفضل داع للهدى ودايم

رابع اعلام العلوم والجهاد … مسبب اركان الضلال والعناد
مجدد الدين براس الالف … اعظم به وصلا لاعظم الوصف
اني وحدي لست منه اعرم … اجرا به وان نبل الرحم
من عنا بالنخبة في علم الاثر … وحصل المقصود منه وحضر
جزاه عنا ربنا بالغفران … وزاده الحسنى ونعم الرضوان
فصل وفي مصطلح الرواية … اول ما المقصود بالعناية
موضوعه وحده والغاية … فهي رؤس العلم في الدراية

الموضوع

موضوعه قول رسول الله … والفعل والترك على اسناده
كذا كذا التقرير والشمايل … منها كما تقوله الاوايل
من حديث صحة علتها نحمد … اوكا فلا نعمل فيه بل ورد
وهو كحديث قيل من الخبر … وهو اعم من قيل الاثر
قول الصحابي على اصطلاح … وقيل للكل بلا جناح

الحد

وحده قواعد بها نوصل … بها الى معرفة لا نجهل
الى الصحيح والضعيف والحسن … مسالة ومسندا يعرفن

الغاية

والغاية التمييز للمقبول … من الذي يرد كالمعلول
مبنية على نوع المعرفة … وبين بين شيئا مختلفة
بكثرة الرواة لم تشتهر … وقلة تبلغ حد الندرة

كذا كان في معرفة العدالة … والجرح بالتمييز والجهالة
والضبط او عدمه كذا اللقا … وبين بين ربما تفرقا
بالاتصال ثم الانفصال … مرسله بعض على مثال
والصدق والكذب والتدليس … لغير معروف به تلبيس

المتواتر

فهو وما رواه تكاثروا … حتى يفيد العلم بالتواتر
بان يحيل العقل الكذب اكثر … من جهة العادة لا وجه النظر
ولا شرط فيه ان يكونا … على محسوس ثم يفيتا
وليس للكثير حد نعدد … وليس يحتاج للتعديل احد
وقوله ولا يكون الا … صحيحا منه فيه ودا
وهكذا في الكتب المشهورة … شرقا وغربا في الورى ماثورة
بعد وقطعا ان ما نعدد … طرقه لكثرة واجمعت
وانما على حديث يروى … فهو صحيح تماس الاولى
اما الذي ليس صحيح المتن … مضطرب ومدرج في الفن
في كل مظنون من الاحاديث … لاني معلوم ولو نعادي

الصحيح

وصل الصحيح وهو عند القدما … من الصحيح هذه العلما
ما بالقبول عند تلقاه الملا … وما رواه ثقة عدد لا
او ما الذي صححه في الكتاب … شاهد عدل تام في الباب

صح

وهو لدى اهل الحديث تعتبر / عدالة ثم اتصال بالخبر
ضبط كذا اسلامه من علته / ومن شذوذ قاله الاجلة
اوكان مرسلا وشرط بان / يروي بجزم صيغة لا مثل عن
وكان لا يسند الا عن ثقة / راويه عن معرفة محققة

الحسن

وصل واما الحسن المشهور / ما كان في رواته مستور
لم يتحقق عندهم اهليته / لظاهر الضبط ولا عدالته
ولم يكن بقادح تهمته / وقد روي من وجه غير وجه نعلم
هذا وقول الترمذي بصحيح / فما نقول حسن صحيح
يعني بان له طريقان / صار لها كانه حديثان
او لم يكن لها سوى طريق / فلاختلاف الرأي في التحقيق
وان روي من وجوه عديدة / فهو الصحيح لا لذاته ثبت
فصل حكمه مثل حكمه / وقيل لا يطلق فيه باسمه

صوابه من غير وجه فافهم في الرسالة ٢٣

الضعيف

وصل وبعد ذا هو الضعيف / ما كان في رجاله معروف
بكثرة الغلط او متهم / بأي قادح وليس نعلم
كذلك المجهول والمدلس / لمنكر فانه يلتبس
فصل وما ليس بموصول فلا / يثبت عند من يرد المرسلا
والشاذ والمعلل ثم المضطرب / في نقله فهو ضعيف لا كذب

معنى الصحيح

هذا وما قالوا بانه صحيح / معناه جامع الشروط فاتضح
متصل اسناده بنقله / ام ضابط عدل روى عن مثله
الى رسول الله لا مقطوع / به فليس كذبه ممنوع
كذاك في العكس ليس معناه / ما صح في اسناده من رواه
لا انه مخالف للواقع / قطعا فذا بالظن عند واقع
ما قالوا صحح الضعيف ان لم / نجد سواه ها هنا فيلزم
للاحتياط راجحا ويعمل / به على الرأي وليس يهمل
الا العكس فهو فيه اولى / وعندي اختم هذا القول
فالحمد لله تعالى وحده / لا شريك له حاكم ورزقه
مصليا على النبي والآل / وصحبه ذي العلم والافضال

[illegible]

هذه الرسالة المعدة المشتملة
على النصيحة لكافة المسلمين لامامنا
ومولانا الامام امير المؤمنين وسيد المسلمين
والعالم بحجة رب العالمين ابي محمد المنصور بالله
القسم بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ارسلها الى بلاد نجران
وفيها التحذير من الفرقة الباطنية
اخزاهم الله ويحصي عددهم
ويعلل ... جزاه الله عن
المسلمين افضل ما جزى اماما
عن رعيته وجزانا
... وجعلنا من
...
آمين

[illegible]

عمرو بن شعيب عن ... الحافظ العلامة الاخباري الثقة ابو ... النمري ...
عن يوسف ... وعنه ... سعيد القطان وعبد الوهاب ...
وابن صاعد والمحاملي ومحمد بن احمد الاثرم ومحمد بن مخلد وخلق وكان ... الصحاح
والامام ... صنف ... للبخاري ... وعنه ابن ماجه
وعنه ... مات ... للبخاري ... الى احبار المدينة ... المعارف
... الدارقطني
المشهور ... الحفاظ للذهبي واخرج عنه حدثنا ... عامر ... صاحب الكبير
... رحمه

الرشيد بن الكاد الامام الحافظ ... قاضي ... ابو عبد الله ابن ابي بكر ... المكي
حدث عن ... بن عيينة ... بن عياض ... وعبد الله بن نافع الصائغ
وخلق كثير حدث عنه ... وابن ابي الدنيا واسمعيل ... والقاضي المحاملي ...
الازرق واخرون قال الدارقطني ثقة ... الخطيب كان ثقة ... عالما بالنسب
واخبار المتقدمين له مصنف في النسب ... مات ... ذي القعدة سنة ست وخمسين
وما ... من تذكرة الحفاظ للذهبي ثم اخرج عنه حدثنا ... عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

محمد بن احمد بن علي بن الحسين ابن شاذان روى عن ... ابن زكريا ... احمد بن ... العلي ... محمد
بن بهرام عن يوسف بن موسى القطان عن جرير عن ليث عن ... عن ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ... العاصي ... والبحر مداد ... والانس كتاب ما احصوا
فضائل علي قال الذهبي في الميزان بعد هذا ... هذا الكذب رواه نور الهدى ...
المرادي عن ... نور الهدى عنه عن الحسن بن احمد ... عن حسين ...
عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد ... عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه
عن علي مرفوعا ان الله جعل لاخي علي فضائل لا تحصى ... فضيلة له غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر ... فضيلة ... لم تزل الملائكة تستغفر له ... الكتاب ومن
استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي ... بالنظر ... النظر الى علي عبادة
ولا يقبل الله ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه قال الذهبي بعد هذا ... الحافظ
هذا من اوضع ما وضع ... احطب ... هذا الدجال ابن شاذان
احاديث ... في مناقب السيد علي رضي الله عنه ... مطلم
عن ... نافع عن ابن عمر مرفوعا ... علينا اعطاه الله ... في ... في الجنة ... الميزان

إذا افتخروا بالنحو معرفةً لهم ○ فليس لهم في أبحر النظم مركبُ ○

وما الشعر عن علمٍ ونحوٍ وإنما ○ سلائق فيمن شاء ربك توهبُ ○

ولعت به في أول العمر يا فتى ○ فليس لنا عن رتبة الشعر مهربُ ○

ولستُ بنحويٍّ يلوك لسانه ○ ولكن سليقيٌّ أقول فأعربُ ○

هذي التضمين للأديب الشاعر حسين سعيد الحكيمي من البيت الرابع الذي أوله ولست بنحوي والله ولي ... [illegible]

عجزه ... الموارد والحلس ... [illegible]